

ملخص البحث

يعد العسر القرائي واحدة من أهم صعوبات التعلم عامة، وصعوبات القراءة خاصة، نظراً لأنه لا يكاد يخلو فصل دراسي في أي مرحلة تعليمية من عدد من المتعلمين المتعثرين في القراءة والذين يقل مستواهم القرائي عن أقرانهم نتيجة لظروف تعليمية أو غير تعليمية تحول بين المتعلم وبين تعلم القراءة بالمستوى العادي مما يجعله أقل في نموه القرائي من أقرانه.

كما يمثل العسر القرائي مشكلة خطيرة ليست على المستوى المحلي فقط ولكن أيضاً على المستوى العالمي حيث زاد عدد المتعلمين الذين يعانون من العسر القرائي بدرجة استرعت انتباه الخبراء والباحثين، وحثهم على تضافر الجهود من أجل حل هذه المشكلة لما لها من تأثيرات خطيرة على النمو الأكاديمي والاجتماعي والانفعالي لعدد كبير من هؤلاء المتعلمين.

فالفرد الذي يعاني من العسر القرائي يواجه مشكلات عديدة لأن القدرة على القراءة تكون ضرورية للنجاح في التعلم داخل المدرسة، ولتحقيق الاستقلال الاقتصادي، وحتى على مدى حياة الفرد، فالقراءة تزيد من نمو الخبرة، وكذلك النمو الانفعالي والعقلي.

والعسر القرائي صعوبة تظهر لدى المتعلمين المتأخرين في تعلم القراءة ولديهم صعوبة مستمرة في تذكر وهجاء النصوص ولا يمكن أن يعزى ذلك إلى نقص الذكاء أو الفرص التعليمية ولكن هناك دائماً دليل على وجود صعوبات أخرى.

ولما كان المعلم هو المسئول الأول والشخص المنوط به تحديد المتعلم الذي يعاني من العسر القرائي والذي يحتاج إلى مساعدة إضافية في القراءة وأن يكون هذا التحديد مبكراً بقدر الإمكان في محيط العمل المدرسي لأنه كلما ترك هذا المتعلم الذي لديه عسر قرائي دون

التشخيص والعلاج المناسب كلما أصبحت مشكلة القراءة لديه أكثر تفاقماً مع الإحساس الشديد بالفشل وعدم الملائمة.

فان الواقع الحالي للإعداد الأكاديمي والتربوي للطلاب المعلمين في كليات التربية بصفة عامة ، والطلاب المعلمين في قسم اللغة الفرنسية بصفة خاصة يتبين لنا أن هؤلاء الطلاب لا يتلقون تدريبات نوعية تهتم بتنمية مهاراتهم بالدرجة الكافية في الكشف عن الطلاب ذوي الحالات الخاصة (الموهوبون ، المبدعون ، ذوا صعوبات التعلم ، المتأخرون دراسياً.....) لذا كان من الضروري إعداد البرامج التدريبية المناسبة لهؤلاء الطلاب المعلمين و التي تسهم في تنمية مهاراتهم التدريسية وقدراتهم في الكشف عن تلك الحالات ، وكيفية وضع التدريبات والممارسات التربوية العلاجية الملائمة لهذه الفئات من المتعلمين بصورة عامة ، والمتعلمين المتعسرين قرئياً كأحد أهم صعوبات القراءة بشكل خاص.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة المرتبطة بالعسر القرائي ونتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث خلال العام الدراسي 2003-2004 تضمنت استبانته مبدئية لتحديد مدى وعى الطلاب المعلمين بكلية التربية ببعض الجوانب المرتبطة بمفهوم الديسلكسيا أو العسر القرائي في اللغة الفرنسية لدى المبتدئين، وتم تطبيق هذه الاستبانة على عينة مكونة من 80 طالباً وطالبة" بالفرقة الرابعة شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية بدمياط وأبرزت نتائج هذه الإستبانة أن جميع أفراد هذه العينة ليس لديهم أي معرفة أو معلومات مرتبطة بمفهوم الديسلكسيا، طبيعته، أسبابه، مظاهره ، نوعية الأنشطة والوسائل والطرق التي يمكن استخدامها

لعلاج هذه الظاهرة لدى المبتدئ في تعلم اللغة بصفة عامة وفي تعلم اللغة الفرنسية بصفة خاصة.

لذا تولد لدى الباحث فكرة إعداد برنامج يهدف إلى تدريب هؤلاء الطلاب المعلمين بكلية التربية على تحديد وعلاج مظاهر العسر القرائي في اللغة الفرنسية لدى المبتدئين. ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة الحالية الإجراءات الآتية مقدمة في أربعة فصول هي :

الفصل الأول :

تناول هذا الفصل مشكلة الدراسة، وحدودها ، وأدواتها ، وفروضها على النحو التالي :

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في مهارات الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية في الكشف والتعامل مع المتعلمين ذوي صعوبات التعلم مما يترتب عليه عدم إلمام هؤلاء الطلاب المعلمين بمفهوم العسر القرائي وخصائص المتعلم الديسلكسي وكيفية الكشف عنه ووضع التدريبات والممارسات التي تسهم في علاج هذه الظاهرة .لذا تتبلور مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

إلي أي مدي يسهم برنامج مقترح في تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية علي تشخيص وعلاج العسر القرائي في اللغة الفرنسية لدي التلاميذ المبتدئين ؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية:

- 1- ما مظاهر العسر القرائي الشائعة لدى التلاميذ المبتدئين في تعلم اللغة الفرنسية ؟
- 2- ما مدي إلمام طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية بمظاهر العسر القرائي في اللغة الفرنسية ؟
- 3- ما التصور المقترح لبرنامج يهدف إلي تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية علي علاج العسر القرائي في اللغة الفرنسية لدي التلاميذ المبتدئين؟
- 4- ما فاعلية البرنامج المقترح في تدريب طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية علي تشخيص وعلاج بعض مظاهر العسر القرائي لدي التلاميذ المبتدئين ؟

حدود البحث:

سوف يقتصر البحث الحالي علي ما يلي :

- 1- عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية بدمياط وذلك لوجود خبرة تدريسية لديهم من خلال ممارسة التربية العملية خلال الفرقة الثالثة بالإضافة إلي دراسة معمل مهارات التدريس.
- 2- بعض مظاهر العسر القرائي الشائعة في تعلم اللغة الفرنسية لدي تلاميذ الصف الثاني الثانوي.

أدوات البحث:

- 1- اختبار تشخيصي لتحديد مظاهر العسر القرائي لدى التلاميذ المبتدئين في تعلم اللغة الفرنسية.
- 2- مقياس وعي للعسر القرائي ومظاهره.

3- اختبار مواقف.

4- بطاقة ملاحظة لأداء الطالب المعلم بعد تطبيق البرنامج.

فروض البحث :

يهتم البحث الحالي باختبار صحة الفروض التالية :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق

القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الوعي لصالح التطبيق البعدي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق

القبلي والتطبيق البعدي لاختبار المواقف لصالح التطبيق البعدي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق

القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي.

4- البرنامج المقترح فعال في تدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية علي تشخيص وعلاج

العسر القرائي لدي التلاميذ المبتدئين في تعلم اللغة الفرنسية .

الفصل الثاني :

تناول هذا الفصل الدراسة النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث وقد قام الباحث

بعرض النقاط التالية :

– ما المقصود بعملية الإعداد وإعداد الطلاب المعلمين في ضوء تغيرات وتحديات عملية التعلم.

– صعوبات التعلم تعريفها، و أنماطها، و مظاهرها.

– مجالات القراءة وصعوباتها.

– تعريف العسر القرائي (الديسلكسيا).

– الأنماط المختلفة للعسر القرائي.

– مظاهر العسر القرائي الأكثر شيوعا عند التلاميذ.

– الأسباب المختلفة للعسر القرائي.

– تشخيص وعلاج العسر القرائي .

الفصل الثالث :

تناول هذا الفصل الدراسة التجريبية والتي قام الباحث بتلخيصها فى النقاط التالية :

- اعداد وتطبيق الاختبار التشخيصى لمظاهر العسر القرائى الاكثر شيوعا عند

تلاميذ المرحلة الثانوية.

- اعداد مقياس الوعى بالعسر القرائى ومظاهره.

- اعداد اختبار المواقف للطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية

بدمياط.

- اعداد بطاقة الملاحظة لاداء الطلاب المعلمين.

- اعداد البرنامج المقترح لتدريب طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية على تشخيص وعلاج الديسلكسيا، وقد تضمن هذا البرنامج اثنتا عشرة وحدة تم تطبيقهم جميعاً.
- اختيار عينة البحث وتنظيمها كمجموعة تجريبية واحدة.
- تطبيق ادوات الدراسة على افراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج.
- تطبيق البرنامج المقترح على افراد المجموعة التجريبية.
- تطبيق ادوات الدراسة على افراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

الفصل الرابع :

1- فى هذا الفصل قام الباحث بتسجيل النتائج ومعالجتها احصائياً وتفسيرها وقد اثبتت النتائج صحة فروض البحث.

2- تقديم بعض التوصيات والمقترحات التى لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة.

3- تقديم ملخصاً لفصول الدراسة ومحتويات كل فصل من هذه الفصول.

نتائج البحث :

من خلال التحليل الاحصائى لنتائج البحث الحالى، اتضح مايلى :

1- فعالية البرنامج المقترح فى تدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية على تشخيص ، وتحديد المتعلمين الذين يعانون من العسر القرائى وعلاج مظاهر العسر القرائى لديهم.

2- التدريب على تشخيص وعلاج العسر القرائى يسمح للطلاب المعلمين بما يلى :

- اكتساب الخبرات والمعلومات النظرية التى تتعلق بصعوبات التعلم ، وصعوبات القراءة ، والعسر القرائى ، واسبابه ، ومظاهره ، وطرق علاجه.
- تنمية قدراتهم على تصميم الانشطة المتنوعة وتقديم المهارات المختلفة لعلاج مظاهر العسر القرائى.
- تركيز اهتماماتهم على الممارسات التربوية المباشرة التى يمكن ان تحسن ، وتنمى مهارات القراءة الرئيسة لدى المتعسرين قرائياً.

نموذج رقم (٢)

صفحة السادة أعضاء لجنة المناقشة والحكم

عنوان الرسالة : "فعالية برنامج مقترح للطلاب المعلمين بكليات التربية لعلاج

العسر القرائي لدى المبتدئين في تعلم اللغة الفرنسية".

اسم الباحث: محمود عز العرب السيد عبد القادر

لجنة الإشراف:

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ حلمي أحمد الوكيل	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية بكلية التربية - جامعة عين شمس.
٢	أ.د/ فيليب لان	أستاذ الجامعات ونائب رئيس الجامعة بكلية الآداب - جامعة روان.
٣	د/ حنان محمد حافظ	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية المساعد بكلية التربية - جامعة عين شمس.
٤	د/ لمياء الدسوقي العزاق	مدرس الأدب الفرنسي بقسم اللغات الأجنبية بكلية الآداب بدمياط - جامعة المنصورة.

لجنة المناقشة والحكم:

م	الاسم	الوظيفة
١	أ.د/ حلمي أحمد الوكيل	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية غير المتفرغ بكلية التربية جامعة عين شمس. (رئيساً ومشرفاً)
٢	أ.د/ لوسيل لويس برسوم	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية المتفرغ بكلية التربية جامعة المنيا. (مناقشاً)
٣	د/ عبد الفتاح سعد عبد الرحمن	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية المساعد بكلية التربية جامعة طنطا. (مناقشاً)

عميد الكلية

وكيل الكلية للدراسات العليا

رئيس القسم

أ.د / هادية محمد رشاد أبو كيلة

أ.د / السيد محمد دعور

أ.د / سمير عبد الوهاب أحمد

نموذج رقم (١)

صفحة المشرفين ومساعدتهم

عنوان الرسالة : " فعالية برنامج مقترح للطلاب المعلمين بكليات التربية لعلاج العسر القرائي لدى المبتدئين في تعلم اللغة الفرنسية".

اسم الباحث: محمود عز العرب السيد عبد القادر

إشراف:

م	الاسم	الوظيفة	التوقيع
١	أ.د/ حلمي أحمد الوكيل	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية بكلية التربية - جامعة عين شمس	
٢	أ.د/ فيليب لان	أستاذ الجامعات ونائب رئيس الجامعة بكلية الآداب - جامعة روان	
٣	د/ حنان محمد حافظ	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية المساعد بكلية التربية - جامعة عين شمس	
٤	د/ لمياء الدسوقي العزاق	مدرس الأدب الفرنسي بقسم اللغات الأجنبية بكلية الآداب بدمياط - جامعة المنصورة	

عميد الكلية

وكيل الكلية للدراسات العليا

رئيس القسم

أ.د / هادية محمد رشاد أبو كيلة

أ.د / السيد محمد دعور

أ.د / سمير عبد الوهاب أحمد



جامعة المنصورة
كلية التربية بدمياط
قسم المناهج و طرق التدريس

فعالية برنامج مقترح للطلاب (المعلمين) بكلليات التربية لعلاج العسر القرائي لدى المبتدئين في تعلم اللغة الفرنسية

رسالة مقدمة

للحصول على درجة وكتوراة الفلسفة في التربية
(مناهج و طرق تدريس اللغة الفرنسية)

المحاضر

محمود عز العرب السيد عبد القادر
مدرس مساعدا بقسم المناهج و طرق التدريس
كلية التربية بدمياط - جامعة المنصورة

إشـرافـة

الأستاذة الدكتورة هـور

فيليب لوان

أستاذة الجامعات ونائب رئيس الجامعة

بكلية اللغات جامعة رولان

الأستاذة الدكتورة هـور

حلمي أحمد الوكيل

أستاذة المناهج و طرق تدريس اللغة الفرنسية

بكلية التربية - جامعة عين شمس

الدكتورة هـور

لياء العزاق

مدرس الأوب الفرنسية بقسم اللغات الأجنبية

بكلية اللغات بدمياط - جامعة المنصورة

الدكتورة هـور

حنان محمد حافظ

أستاذة المناهج و طرق تدريس اللغة الفرنسية المساعدا

بكلية التربية - جامعة عين شمس